



اتفقت مصر والسودان، أمس الخميس، على عدم إيواء أو دعم مجموعات معارضة لحكومتيهما، خلال لقاء جمع وزيرى خارجية البلدين فى الخرطوم.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت توتراً فى الأشهر الأخيرة، مها دفع الرئيس السودانى «عمر البشير» إلى التهديد بإحالة الخلاف حول «مثلث حلأيب» المتنازع عليه إلى الهم المهمتة، متهماً القاهرة بدعم معارضين سودانيين. كما اتهمت وسائل إعلام مصرية الخرطوم مرارا بإيواء عناصر فى جماعة «الإخوان المسلمين»، التى تعتبرها القاهرة «إرهابية».

وقال وزير الخارجية السودانى «إبراهيم غندور»، فى تصريحات صحفية، أمس، إثر لقائه نظيره المصرى «ساح شكري»، إننا «نجدد موقفنا الثابت الذى اتفق عليه خلال اجتماعات لجنة التشاور السياسى الأخيرة فى القاهرة بعدم السماح بانطلاق أى أنشطة للمعارضة المصرية من الأراضي السودانية». وحسب الوزيرين، اتفق البلدان على وقف دعم كل واحد منهما معارضة الآخر.

وأعلن الوزيران أيضاً إحالة قضية «مثلث حلأيب» المتنازع عليه إلى رئيسى البلدين، واتفقا على تنسيق المواقف بينهما، والعمل على نزع فتيل التوتر بينهما، وتوقيع ميثاق شرف إعلامى لوقف الحملات المضادة، بحسب صحيفة «الشرق الأوسط».

لقاء «شكري» و«غندور» جاء بعد اتصال الرئيس السودانى «عمر البشير» بنظيره المصرى «عبد الفتاح السيسى»، أكد خلاله «تضامن السودان حكومة وشعباً مع مصر ضد الحوادث الإرهابية، فى ضوء ما يجمع البلدين من تاريخ مشترك ووحدية المصرى».

وقدم البشير خالص التعازى فى ضحايا تفجيري طنطا والإسكندرية (شمال) الأحد قبل الماضى، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وكانت إذاعة «صوت القوات المسلحة» السودانية، وصفت فى تقرير لها، الشهر الماضى، «السيسى»، بأنه قائد الانقلاب العسكرى، الذى أطاح بـ«محمد مرسي» أول رئيس مدنى منتخب ديمقراطياً فى البلاد، الذى لا يزال حتى الآن، هو الرئيس الشرعى لجمهورية مصر العربية، وفق الإذاعة السودانية.

و«صوت القوات المسلحة» السودانية، هى الإذاعة الرسمية والوحيدة المعبرة عن الجيش السودانى.

وتنتهم مصر، السودان، بايواء معارضين مصريين للانقلاب العسكري، حيث لجأ إليها الكثير من قيادات الإخوان المسلمين، عقب مذبحة «رابعة العدوية»، التي نفذتها السلطات المصرية ضد المعارضين للإنقلاب في 14 أغسطس/أب 2013.

وفي المقابل، تنتهم الخرطوم، القاهرة، بدعم المعارضة.

المصدر | الخليج الجديد + الشرق الأوسط